تمكنت سوزان مبارك زوجة الرئيس المصري المخلوع من الحصول علي تقرير طبي من استشاري كبير بشأن الحالة الصحية المتدهورة لمبارك بالاعتماد على الرأي العلمي للطبيب الألماني ماركوس بوشلر الذي أجري عملية إزالة البنكرياس، وذلك حتي لا يحضر مبارك جلسات محاكمته.

وبالتزامن مع محاولة الحصول علي تقارير طبية لمنع حضور مبارك جلسات محاكمته، كشفت صحيفة "روزاليوسف" أن سوزان كانت على وشك التورط مع وفد المحامين الكويتيين في تقديم 5 ملايين جنيه مصري مقابل تزوير تقرير طبي يزعم أن مبارك لا يستطيع استكمال حضور جلسات محاكمته لتدهور صحته وخطورة نقله من المركز الطبي العالمي إلي أكاديمية الشرطة.

وأمام جهة رقابية عليا حاولت سوزان تبرير عملية الحصول علي التقرير الطبي المزور بمحاولة إنقاذ زوجها من متاعب لا يتحملها بشر وتم صرفها من الجهاز الرقابي.

إلى ذلك ذكرت الصحيفة أنه تمت مصادرة التقارير الطبية الوهمية لسوزان مبارك والوفد الكويتي وتم التنبيه علي وفد الدفاع الكويتي المصاحب لها بعدم تكرار محاولة فبركة التقارير والتهديد بصدور أوامر بمغادرتهم لو تكررت محاولات استخدام أساليب ملتوية في الحصول علي مبررات قانونية لمنع حضور مبارك جلسات محاكمته استنادًا علي المصلحة العامة.

ورفض محامي المخلوع فريد الديب تدخل الوفد الكويتي في عمله سواء في تحديد سير خطته القانونية أو في الإطار العام للمرافعة وهدد الديب بالتنحي عن دفاعه عن مبارك وأبلغ أسرة مبارك أنه لا يقبل نهائيًا التدخل من أي طرف في مسار مرافعته بخلاف فريقه الشخصي وحمل الأسرة أي أخطاء دون مسئولية عليه بسبب تدخلات فريق الدفاع الكويتي.

جدير بالذكر أن قوات الأمن صادرت كاميرا شخصية من أحد أعضاء الوفد الكويتي الدفاعي عن مبارك من جلسة أمس الأول ورغم ذلك قام أحد أعضاء الوفد بتصوير الجلسة عن طريق شخص آخر غير مصاحب للوفد.

عرض لشراء تسجيلات المحاكمة ب9 ملايين

وفي تطور ذي صلة قدّم عدد من محطات تليفزيونية أوروبية وأمريكية عرضًا لسوزان مبارك لشراء تسجيلات جلسات محاكمة مبارك لاسيما الجلسات الثلاث الماضية ووصل قيمة العرض إلي 9 ملايين كان آخرها عرض من رجل الأعمال "الإسرائيلي" يوسي مايمان المشارك في ملكية أسهم قناة العاشرة بالتليفزيون "الإسرائيلي" والمعروف بصداقته لمبارك.

واتفق يوسي مايمان مع سوزان مبارك علي شراء عدد من الأفلام الخاصة بمبارك ومحاكمته ووجوده في المركز الطبي العالمي مقابل مبالغ مالية طائلة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 06/01/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com